ما لا يحصل لهم بغيرها من فنون المجاهدات وانواع
المكابدات حتى يبلغوا من ذلك الى امر لا يسعه
عقل عاقل ولا يحيط به عالم ناقل قال ابو العباس المرسي
رضي الله عنه ما ذا اصنع بالكيمياء والله لقد اعرف
اقواما يعبر احدهم على الشجرة اليابسة فيشير اليها
فتثمر من ذلك الوقت فمن صحب هولاء الرجال ما ذا يصنع
بالكيمياء وقال ايضا رضي الله عنه والله ما سود الاولياء
والابدال من قاف الى قاف الا حتى يلقوا او واحدا منا فيا
ذا القوة كان بغيتهم وقال ايضا رضي الله عنه الولي اذا اراد
اغناه وقال ايضا والله ما بينه وبين الرجال الا ان ينظر
اليه نظرة وقد اغنيته وقال فيه شيخه ابو الحسن رضي الله
عنه ابو العباس هو الرجل الكامل والله انه لياتيني البدوي
يبول على ساقيه فلا يمسي عليه المساء الا وقد اوصله الى الله
وسيأتي طرف من ذكر حال المولف رحمه الله في محبته وما
اوصل اليه بركته وسيأتي عند قوله كل كلام يبرز وعليه كسوة
القلب الذي برز منه **ربما كنت مسيئا فاراك الاحسان**
منك صحبتك من هو اسوا حالا منك هذا اصل عظيم ايضا
فلا تصحب من [illegible] وصحبه من هو دونه في الحال
وهو

وهو استحسانه لما هو عليه فيود به ذلك الى الرضا عن
نفسه ورؤيته لاحسانه وهو اصل كل شر كما تقدم
ما قل عمل برز من قلب زاهد ولا كثر عمل برز من قلب
راغب مقادير الاعمال على حسب قلوب العمال فما
صدر من الزاهدين في الدنيا من عمل وان كان قليلا
في الحس هو كثير على التحقيق وما صدر من الراغبين فيها
من عمل يبرز وان كان كثيرا في الحس فهو قليل على التحقيق وذلك
لان الزاهدين فيها سلموا من الآفات التي تمنع اسباب الاعمال
لانهم خرجوا باطن النفس والتخلي عن اسباب العوائق
الدنيوية عليها منهم لانهم زهدوا فيها فيحصل لهم
قبول اعمالهم فيزيد فيها بسبب ذلك ويكثر
الراغبون تعتريهم الآفات المبطلة لاعمالهم القادحة
في اخلاصهم بسبب رغبتهم في الدنيا فلا تقبل منهم
فيقل الكثير من اعمالهم لوجود العلل فيها وفي
قول امير المومنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
كونوا لقبول العمل اشد اهتماما منكم للعمل
فانه لا يقل عمل مع التقوى وكيف يقل عمل يتقبل
[illegible] وصف الله تعالى [illegible] بالخشية [illegible]